

حلية الابرار

[330] قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنت صاحب رأيتي ولوائى في الدنيا والآخرة " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد كان أول داخل على رسول الله، آخر خارج من عنده لا يحجب عنه غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد نزلت فيه وفي زوجته وولده: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (1) إلى سائر ما اقتص الله تعالى من ذكرنا في هذه السورة غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد نزلت فيه هذه الآية: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) (2) غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد أنزل الله تعالى فيه: (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) (3) إلى آخر ما اقتص الله تعالى من خبر المؤمنين غيرى ؟ قالوا: اللهم لا. قال: فهل فيكم أحد أنزل الله عز وجل فيه، وزوجته، وولده: آية المباهلة، وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد نزلت فيه هذه الآية: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) (4) لما وقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الفراش غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد سقى رسول الله صلى الله عليه وآله من المهراس (5) لما اشتد ظماؤه وأحجم (6) عن ذلك أصحابه، غيرى ؟ قالوا: لا.

(1) الانسان: 8. 2) التوبة: 19. 3) السجدة: 18
(4) البقرة: 207. 5) المهراس: الهاون. 6) أحجم عن الشئ: كف عنه.
